[92] 59 * (باب) * * " (صوم الثلاثة الايام في كل شهر وأيام) " * * " (البيض وصوم الانبياء عليهم السلام) " * أقول: قد مضى خبر الزهري وسيجئ في أبواب عمل السنة أيضا ما يناسب ذلك. 1 - ع (1) ن: في علل الفضل، عن الرضا عليه السلام: فان قال: فلم جعل صوم السنة ؟ قيل: ليكمل به صوم الفرض. فان قال: فلم جعل في كل شهر ثلاثة أيام في كل عشرة أيام يوما ؟ قيل: لان الله تبارك وتعالى يقول " من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها " (2) فمن صام في كل عشرة أيام يوما فكأنما صام الدهر كله، كما قال سلمان الفارسى رحمة الله عليه: صوم ثلاثة أيام في الشهر صوم الدهر كله، فمن وجد شيئا غير الدهر فليصمه فان قال: فلم جعل أول خميس من العشر الاول، وآخر خميس في الشهر (3) وأربعاء في العشر الاوسط ؟ قيل: أما الخميس فانه قال الصادق عليه السلام: يعرض كل خميس أعمال العباد على الله فأحب أن يعرض عمل العبد على الله تعالى وهو صائم فان قال: فلم جعل آخر خميس ؟ قيل لانه إذا عرض عمل ثمانية أيام والعبد صائم كان أشرف وأفضل من أن يعرض عمل يومين وهو صائم، وإنما جعل أربعاء في العشر الاوسط لان الصادق عليه السلام أخبر أن الله عز وجل خلق النار في ذلك اليوم، وفيه أهلك الله القرون الاولى، وهو يوم نحس مستمر فأحب أن يدفع العبد عن نفسه نحس ذلك اليوم بصومه (4).

---

(1) علل الشرائع ج 1 ص 258. (2) الانعام: 160. (3) في المصدرين: وآخر خميس في العشر الاخر. (4) عيون الاخبار ج 2 ص 118.